اسم المصدر: اليمامة

التاريـــخ: 29-11-2008 رقم العـدد: 2034 رقم الصفحة: 54 مسلسـل: 60 رقم القصاصة: 1

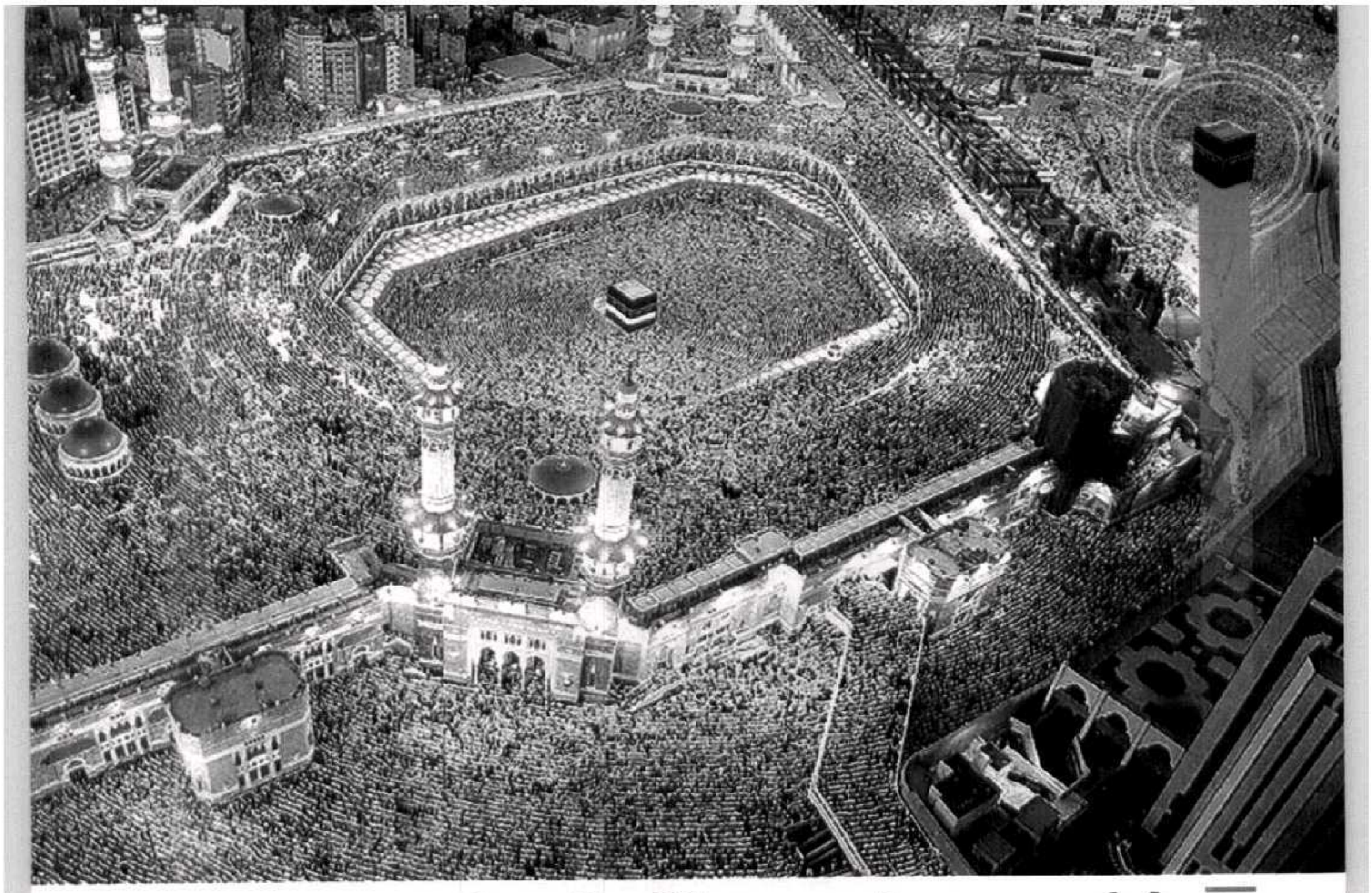

لراحة حجاج بيت الله الحرام

خدمات مميزة ومستجدات رائدة

بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين أنهت كافة القطاعات استعداداتها لاستقبال حجاج بيت الله الحرام لموسم هذا العام ١٤٢٩هـ الذي سيبدأ خلال الأيام القليلة المقبلة، بعد أن بدأت الوفود تأتي مبكرا إلى أطهر بقاع الله لأداء الركن الخامس من أركان الإسلام؛ وذلك في أجواء روحانية يسودها الأمن والطمأنينة، وسط خطط أعدتها جميع الجهات مبكرا لاستقبال ضيوف الرحمن هدفها أداء هذا النسك العظيم بكل راحة واطمئنان.

إجراءات وتدابير

فقد جاءت موافقة صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا باعتماد الخطة العامة لتنفيذ إجراءات وتدابير الدفاع المدني في حالات الطوارئ بالحج لعام ١٤٢٩هـ استمرارا لجهود سموه ومتابعته الدقيقة لكل ما من شأنه تحقيق أمن وسلامة ضيوف بيت الله الحرام، ويتواصل الاهتمام والعناية الكريمة بتوجيهات صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة ورئيس لجنة الحج المركزية.

وتهدف الخطوة إلى اتخاذ كافة التدابير المناسبة لحماية الحجاج والمواطنين وتوفير السلامة لهم من كافة أخطار الحوادث والكوارث وحماية الممتلكات العامة والخاصة؛ وذلك باتباع أفضل السبل وأنجحها مع قدر كبير من التنسيق بين الجهات المعنية بتنفيذ التدابير لمواجهة ما قد يحدث من طوارئ بكل كفاءة واقتدار.

واستشرفت الخطة أكثر من ثمانية افتراضات للأخطار بالإضافة إلى أي حالات أخرى تتطلب تطبيق تدابير الدفاع المدني، وتتلخص في الاستعداد لمواجهة المخاطر المحتملة وتحليلها وفق الخطط اللازمة للوقاية منها وتهيئة كافة الإمكانات والمستلزمات الضرورية والتنسيق مع الجهات

توجيهات القيادة تؤكد على حشد الإمكانات واتخاذ كافة التدابير لأداء المناسك بكل يسر وسهولة

اسم المصدر: اليمامة

التاريـــخ: 29-11-2008 رقم العـدد: 2034 رقم الصفحة: 55 مسلسـل: 60 رقم القصاصة: 2

الحكومية وغير الحكومية المشاركة لمواجهة ما قد ينجم من أضرار للمواطنين أو حجاج بيت الله الحرام في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة أو المدينة المنورة.

وأوضح مدير عام الدفاع المدني الفريق سعد بن عبدالله التويجري اتخاذ كافة التدابير المناسبة لحماية الحجاج والمواطنين وتوفير السلامة لهم من كافة أخطار الحوادث والكوارث وحماية الممتلكات العامة والخاصة؛ وذلك باتباع أفضل السبل وإنجاحها مع قدر كبير من التنسيق بين الجهات المعنية بتنفيذ التدابير لمواجهة ما قد يحدث من طوارئ بكل كفاءة واقتدار.

وقال التويجري: لأن الأنفاق في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة تمثل مصدرا من مصادر الخطر على حجاج بيت الحرام؛ وذلك عند زيادة نسبة التلوث فيها.

قامت الإدارة العامة للدفاع المدني بتحديد هذه الأنفاق وكافة المخاطر المحتملة فيها، وكونت فرقا للرصد والمسح الميداني لكافة الأنفاق وتنظيم تفويج السيارات وحركة المشاة ورفع الخدمات الإرشادية والتحذيرية والضوئية، والتأكد من نظام الإطفاء ومدى كفاءته في هذه الأنفاق وسلامة مخارج الطوارئ وعدم وجود ما يعيق استخدامها، وتحديد مواقع للإخلاء الطبي في مواقع قريبة من مداخل ومخارج الأنفاق وتطبيق خطة إعادة الأوضاع إذا ما وقع حادث لا قدر الله.

وتعد مهمة تفويج الحجاج على جسر الجمرات مهمة تكاملية تقوم على تنفيذها عدد من الجهات ذات العلاقة ومنها الدفاع المدني، وذلك من خلال تكامل الخطط وإجراءات التنفيذ ووفق هذا المنظور أعدت خطة بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة لأعمال التفويج لموسم حج هذا العام مبنية على أسس علمية، وما يترتب على ذلك من خطط تفصيلية تعدها الجهات المعنية لنشر القوات الخاصة بالافتراش والإنقاذ والسلامة والإسعاف على كافة المواقع لتباشر أي عمل طارئ ولضمان التدخل السريع في أي حالة يتطلبها الموقف، كما تشارك المديرية العامة للدفاع المدني سنويا بقوة مخصصة للمساهمة في خطة تشغيل جسر الجمرات، وذلك للقيام بعمليات الإنقاذ والإخلاء الطبي على مدار الساعة إضافة إلى القيام بأعمال الرصد الكيميائي والإشعاعي.

الصحة .. والبعد الإنساني

وتتميز الخطة الصحية في الحج بالبعد الإنساني وفقاً لتأكيدات وزير الصحة الدكتور حمد بن عبدالله المانع، حيث إن من ضمن أولويات الوزارة أن يتم تمكين الحجاج المرضى من أداء مناسك الحج الذي أتوا من أجله بالتفويج من منى إلى عرفات ومن هناك إلى منى.. ثم مكة المكرمة وزيارة المدينة المنورة إن كانت صحتهم تسمح بذلك.. حيث قامت الوزارة بتجهيز سيارات خاصة وتكوين فرق طبية تضم أطباء وممرضين تم تزويدهم بالأدوية والمستلزمات الطبية اللازمة.

وسخرت الوزارة كافة إمكاناتها لتقديم أفضل الخدمات الصحية لحجاج بيت الله الحرام، وجندت لذلك أكثر من (١٠) آلاف موظف وموظفة من أطباء وفنيين وتمريض وإداريين لخدمة ضيوف الرحمن، إضافة لأكثر من ٢٠٠ألف آخرين مستعدين للعمل عند الطلب وتوفير الخدمات الوقائية

خطة الداخلية توفر الأمن .. وتأمين الحجاج والمشاعر المقدسة

الصحة .. ارتفاع عدد المستشفيات وخطط الطوارئ

اسم المصدر: اليمامة

التاريـــخ: 29-11-2008 رقم العـدد: 2034 رقم الصفحة: 56 مسلسـل: 60 رقم القصاصة: 3

الأمن العام .. التنبيه والتحذير عبر الشاشات ولافتات الإعلانات

الدفاع المدني .. تدابير مكثفة للإنقاذ ومنع تام لدخول الغاز

رجال الجوازات جاهزون لكشف الحيل وتزوير التصاريح

والعلاجية بمختلف مناطق الحج والطرق المؤدية إليها، مؤكدا أن ميزانية الحج لهذا العام تبلغ حوالي ١٠٠مليون ريال.

الأمن العام .. صمام الحماية

من جانبه أكمل الأمن العام كافة تجهيزاته اللازمة لتنفيذ الخطة الإعلامية والتوعوية لحج هذا العام، حسبما أعلن العقيد الدكتور محمد بن عبدالله المرعول مدير الإدارة العامة للعلاقات والإعلام بالأمن العام قائد التوعية والإعلام بقيادة قوات الحج، وقال إن الخطة تستهدف هذا العام الصحف اليومية والمجلات لبث الرسائل التوعوية والبيانات التي تركز في التعليمات والتصاريح المرتبطة بوسائل النقل وتنظيمات سيارات نقل المواشي والتركيز على أهمية الحصول على التصاريح اللازمة قبل التوجه لمكة المكرمة مع استعراض التنظيمات الخاصة بالمركبات التي يسمح لها بالدخول إلى المشاعر المقدسة وضوابط ذلك.

وتشتمل خطة هذا العام على تكثيف التوعية من خلال إذاعة التوعية بالحج التي بدأ بثها اعتبارا من الخامس عشر من شهر ذي القعدة هذا العام بلغات مختلفة. كما قام الأمن العام بالتنسيق مع عدد من الجهات الحكومية والأهلية كإدارة الطرق بمنطقة مكة المكرمة وأمانة العاصمة المقدسة لاستغلال أكثر من ٥٠٠ لوحة إرشادية من لوحات الطرق في محيط مكة المكرمة ووسطها وإنتاج العديد من الملصقات والنشرات التي تستهدف بث جوانب إرشادية وتوعوية للحجاج ورسائل خاصة بتوجيه رجال الأمن مع الحرص على الاستفادة من شبكات الشاشات المرئية في المشاعر المقدسة في هذه التوعية واستهداف الجهات التي تقوم بخدمة الحجيج كلجنة السقاية والرفادة بمكة لبث رسائل توعوية تصل لأكثر من مليوني رسالة على العبوات المقدمة، وهناك أيضا تنسيق مع النقابة العامة للسيارات في مكة والمشاعر لايصال الرسائل التوعوية التي تعزز الوعي الأمني والمروري لدى ضيوف الرحمن؛ وذلك من خلال تطويع ستة آلاف حافلة من حافلات النقل العام لبث هذه الرسائل.

كما يتواصل الأمن العام مع وسائل الإعلام المختلفة المرئية والمسموعة عبر التلفزيون السعودي وخمس عشرة قناة فضائية لبث الرسائل المرئية لتوعية الحجيج وتحذيرهم من بعض المخاطر السلبية مثل ظاهرة الافتراش والتدافع واختيار الوقت المناسب للرمي وأهمية الحصول على التصاريح اللازمة للمركبات وغير ذلك.

الجوازات .. بوابة الأمن

من جانبها وضعت الجوازات خطة لموسم حج هذا العام بقيادة اللواء عابد بن عبدالله كاتب الخطط الكفيلة لإنجاح موسم الحج، حيث زودت المنافذ الدولية بالكفاءات المدربة والأجهزة العالية الدقة، وفيما يلي بيان ذلك:

إضافة لقيامها بإصدار التصاريح بالنسبة للمقيمين والمواطنين من جميع محافظات المملكة فإن من ضمن مهام الجوازات أيضا أنها تقوم بالتفتيش على التصاريح للدخول للعاصمة المقدسة؛ وهذا يتم عادة بدعم جميع المداخل والمراكز الواقعة على مداخل مكة بالكوادر المدربة، أيضا ضمن المهام القبض على المخالفين والمتخلفين وتطبيق العقوبات عليهم.

وتتعامل قوات الجوازات مع عملية تزوير وثائق السفر وكذلك تأشيرات الحج من بعض الأشخاص من خلال أشخاص مدربين ومهيلين بجميع منافذ المملكة، كما لديها أجهزة عالية الدقة لكشف التزوير وتحديد الوثائق السليمة وغير السليمة.

كما استعدت قوات الجوازات لأيام الزحام الكبير الذي يحدث عادة في يومي ٧و ٨ والتي اعتاد فيها الكثير محاولة الدخول خاصة من ضعاف النفوس والذين يعتقدون بأنه قد يسهل عليهم الدخول أو بمساعدة الغير في تهريبهم إلى المشاعر المقدسة، وبمشاركة جهات أخرى تقوم قوات الجوازات بالتنبيه والتحذير عبر وسائل الإعلام المختلفة بأنه لن يسمح بالدخول للمشاعر إلا لمن يحمل تصريحا بالحج